# قصة فوز مدريد بالعاشرة

نادي ريال مدريد الملكي او نادي القرن كما تريد تسميته هو النادي صاحب الرقم القياسي في الفوز بدوري ابطال اوروبا ب 15 مرة متفوقا علي اقرب منافسيه نادي الميلان صاحب السبعة القاب لكن ريال مدريد عاندته صاحبة الاذنين كثيرا منذ عام 2002 حتي فوزه بالعاشرة عام 2014 بقيادة انشيلوتي

و اليوم سنتناول قصة فوز ريال مدريد بالعاشرة الاوروبية

اخر بطولة قبل العاشرة

**كانت اخر بطولة فاز بها الملكي قبل العاشرة هي التاسعة عام 2002 بقيادة المدرب الاسطوري فيسنتي ديل بوسكي الذي فاز مع اسبانيا ب كأس العالم بعد ذلك و في وجود رئيس النادي التاريخي فلورينتينو بيريز في ولايته الاولي التي استمرت من 2002 الي 2006**

**لم يكن طريق الريال سهلا في البطولة فقد ازاح من طريقه كل من العملاق البافاري البايرن في ربع النهائي و البرسا في نصف النهائي ليواجه ليفركوزن في النهائي**

**شهد النهائي ميلاد الحارس القديس الاسطوري للريال ايكر كاسياس الذي دخل بديلا ل سيزار المصاب**

**و ب أهداف راؤول جونزاليس و هدف زيدان الاسطوري فاز الريال ب النهائي و حقق التاسعة الاخيرة قبل 2014**

سنوات ما قبل العاشرة

**بدأ ريال مدريد في السنوات التالية سنوات من الاخفاقات الاوروبية المتتالية انتهت ب استقالة فلورينتينو بيريز من رئاسة النادي في 2006**

**بدأ الرئيس بيريز في بناء جالاكتيكوس حول لاعبين نجوم لكنهم كبار في السن و غير مناسبين ل شكل الفريق و هو ما ادي الي فشل الفريق**

**ففي صيف 2002 تعاقد الملكي مع الظاهرة رونالدو**

**تلاه التعاقد مع بيكهام في الصيف التالي و الاستغناء عن ماكيليلي الذي كان العنصر الاساسي في خط الوسط**

**ثم التعاقد مع اوين في صيف 2004 و روبينيو في صيف 2005 و كلهم لاعبين اثبتوا فشلهم مع الملكي**

**خلال تلك الفترة بدأت اخفاقات الملكي الاوروبية ففي بطولة 2003 خرج من نصف النهائي علي يد اليوفي**

**اما بطولة 2004 خرج من دور الربع النهائي علي يد موناكو و في بطولة 2005 من دور ال16 علي يد اليوفي و من نفس الدور في 2006 علي يد ارسنال**

**تلك الاخفاقات صاحبتها نجاحات كبيرة للغريم الكتلوني البرسا الذي فاز بالدوري و دوري الابطال في 2006 بقيادة نجمه البرازيلي رونالدينيو مما اضطر فلورينتينو بيريز للتنحي عن رئاسة الملكي في 2006**

**عاد الملكي الي النجاحات المحلية و فاز ببطولتي دوري 2006/07 و 2007/08 و لكن الاخفاقات الاوروبية استمرت حيث جرج مجددا من دور ال16 في 2007 امام البايرن و من نفس الدور علي يد روما في 2008**

**حتي جاء عام 2009 التاريخي بالنسبة للغريم الكتلوني الذي اكل الاخضر و اليابس و حصل علي السداسية التاريخية بقيادة المدرب بيب جوارديولا و الجيل التاريخي في وجود ميسي و انيستا و تشافي**

**اما الملكي ف عاني الامرين و خرج في اوروبا من دور ال16 مجددا و خسر في كلاسيكو الاياب في الليجا بنتيجة تاريخية مذلة 6-2**

عودة بيريز

**عاد بيريز ل رئاسة الملكي في صيف 2009 لمواجهة الزحف الكتلوني المستمر و انقاذ الملكي**

**بدأ تعاقدات ضخمة في صيف 2009 كانت ابرزها الاسطورة كريستيانو رونالدو و ريكاردو كاكا و كريم بنزيما و تشابي الونسو**

**كما قام بتعيين المدري التشيلي مانويل بيليجريني**

**لكن مجددا اخفق الفريق في دوري ابطال اوروبا و خرج من دور 16 علي يد ليون و خرج ب موسم صفري محلي ايضا**

**لتبدأ حقبة جديدة في تاريخ الملكي بتعيين جوزيه مورينيو مدربا للفريق و هو الذي وضع حجر اساس الفريق الذي فاز بالعاشرة بعد ذلك**

موسم 2010 /2011

**اول موسم ل جوزيه مورينيو مع الفريق و ابرز اللاعبين الذين تعاقد معهم كان مسعود اوزيل , سامي خضيرة و انخيل دي ماريا**

**لم ينجح الريال علي المستوي المحلي او الاوروبي لكنه وصل الي نصف نهائي الابطال ل اول مرة منذ 2003 و خرج امام البرسا**

**لكن الفريق فاز ب نهائي كأس ملك اسبانيا امام الغريم الكتلوني ايضا علي الميستايا بهدف رونالدو و هو اول فوز للملكي علي البرسا في عهد جوارديولا**

موسم 2011 /2012

**بدأ مورينيو يجني ثمار عمله في هذا الموسم**

**بدأ صيف هذا الموسم بالتعاقد مع رافائيل فاران و فابيو كوينتراو و خوسيه كاليخون**

**فاز الملكي بالدوري الاسباني برصيد قياسي من النقاط و هو 100 نقطة و فاز علي البرسا في عقر داره في كلاسيكو الاياب 2-1 بهدف رونالدو و احتفالية الكالما كالما الشهيرة**

**اما في دوري الابطال خرج الملكي من البايرن في نصف النهائي ب ركلات الترجيح و كان قاب قوسين او ادني من التأهل لولا تألق نوير في ركلات الترجيح**

موسم 2012 /2013

**الموسم الاخير ل جوزيه مورينيو مع الفريق بدأه بتعاقد ربما هو الاهم له مع الملكي و هو التعاقد مع الكرواتي لوكا مودريتش لاعب الوسط**

**كان هذا الموسم مليئ بالصراعات الداخلية بين مورينيو و لاعبي الفريق**

**اول هذه الخلافات كانت مع** القائد ايكر كاسياس **فقد كان مورينيو يري بأنه ليس بأفضل حالاته الفنية فقرر ان يعتمد علي انطونيو ادان في البداية ثم تعاقد مع دييجو لوبيز ليشغل هذا المركز**

**انقسمت غرفة تغيير الملابس بين مؤيد ل كاسياس و من يرون ب انه لا يستحق هذه المعاملة نظرا ل مكانته الكبيرة في النادي الملكي و بين طرف مؤيد ل مورينيو و مصلحة الفريق فوق كل شئ**

**ثاني هذه الخلافات كانت مع القائد راموس الذي انتقده مورينيو علنا بسبب بعض الاخطاء الدفاعية الصادرة منه**

**و ثالث هذه الخلافات كان مع الدون رونالدو الذي قال عنه مورينيو بأنه يعتقد انه يعرف كل شئ**

**اشعل مورينيو الاجواء ايضا ضد صحافة مدريد و الجماهير بسبب تصريحاته الحادة و انقلب الجميع في النهاية علي مورينيو**

**و ادت هذه التوترات الي فشل موسم الملكي و الخروج بموسم صفري**

**خسر الملكي نهائي الكأس امام الغريم اتلتيكو مدريد و خسر الدوري ب فارق كبير عن البرسا كما خرج من دوري الابطال في نصف النهائي علي يد دورتموند**

**نتيجة لهذا التوتر و هذا الاخفاقات لم يجد بيريز حلا سوي ازاحة مورينيو عن قيادة الفريق بحثا عن هدوء مفقود في الفريق ربما يأتي به المدرب القادم المنتظر**

موسم 2013 /2014 موسم العاشرة

**كارلو انشيلوتي هو كلمة السر**

**الرجل الايطالي الانيق الهادئ صاحب التاريخ الطويل في دوري الابطال كان هو المطلوب في الملكي**

**تعاقد الملكي في صيف هذا الموسم مع الويلزي جاريث بيل قادما من توتنهام في صفقة قياسية**

**كما تعاقد مع لاعب الوسط ايسكو و داني كارفخال الظهير الايمن من ليفركوزن**

**نجح الملكي في الفوز ب كأس الملك في ذلك الموسم بعد فوزه علي الغريم برشلونة ب نتيجة 2-1 بهدف جاريث بيل الشهير جاريث بيل هررب شد شد**

**اما في الدوري فقد خسره لمصلحة الغريم الاخر اتلتيكو مدريد الذي قدم موسم للتاريخ مع دييجو سيميوني بفارق ثلاث نقاط**

حكاية دوري الابطال

**وقع ريال مدريد في الجموعة الثانية التي ضمت كل من جلطة سراي و يوفنتوس و كوبنهاجن**

**حقق الفريق 16 نقطة و مدي واثقا الي الدور التالي**

**في دور ال16 كانت مواجهة سهلة امام نادي شالكة الالماني و انتهت المبارتين ب مجموع 9-2 ليتأهل الي ربه النهائي ليواجه نادي الماني اخر و هو نادي بوروسيا دورتوند**

**كان الريال امام فرصة الانتقام من دورتموند الذي اخرجه من بطولة 2013 في نصف النهائي**

**فاز الريال ب مباراة الذهاب في البيرنابيو 3-0 و عاد ليخسر في المانيا 2-0 ليتأهل بالمجموع 3-2 الي نصف النهائي ليواجه الفريق الالماني الثالث في البطولة و هو البافاري بايرن ميونيخ**

**كان البايرن حامل البطولة و بقيادة الفيلسوف بيب جوارديولا في موسه الاول مع البافاري**

**انتهت مباراة الذهاب في البيرنابيو بهدف نظيف من توقيع كريم بنزيما**

**رغم تصريحات اداريي البايرن و لاعبيهم بقدرتهم علي قلب النتيجة في الاليانز ارينا في الاياب**

**الا ان ريال مدريد صعق مضيفه ب رباعية نظيفة من توقيع سيرجيو راموس الذي بدأ يظهر علي الساحة مسجلا اهدافا هامة و ايضا سجل جاريث بيل هدفا و الدون رونالدو هدفا ليتأهل الريال ب مجموع المباراتين الي النهائي ليواجه غريمه في المدينة اتلتيكو مدريد الذي كان يقدم موسما للتاريخ و فاز بالدوري في نفس الموسم**

حكاية دوري الابطال

علي ملعب النور في لشبونة اجتمعت الاثارة بالدموع بالتوتر بالفرحة الهيستيرية

افتتح اتلتيكو مدريد التسجيل في الدقيقة 36 عن طريق دييجو جودين من خطأ فاضح من الحارس ايكر كاسياس

و رغم استماتة الدفاع من الروخي بلانكوس نجح المنقذ في ذلك الموسم سيرجيو راموس في ادراك التعادل في الدقيقة 92:51 والتي اصبحت علامة مسجلة للعاشرة بعد ذلك

ذهبت المباراة الي الاشواط الاضافية و نتيجة انهيار اتلتيكو الذهني نجح الريال في تسجيل ثلاثة اهداف اخري عن طريق كل من صفقة الموسم جاريث بيل في الدقيقة 110 **و مارسيلو في الدقيقة 118 و رونالدو من ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة**

**تحققت اللحظة التاريخية و فاز الريال بالعاشرة اخيرا**

**كانت لحظة تاريخية لريال مدريد، ليس فقط لأنها جاءت بعد 12 عامًا من الانتظار، ولكن لأنها كانت ثمرة عمل جماعي كبير بقيادة المدرب أنشيلوتي، وبفضل أداء مذهل من اللاعبين البارزين مثل راموس، رونالدو، بيل، مودريتش وغيرهم. الفوز بهذا اللقب جعل جماهير ريال مدريد تحتفل بفخر، وجعل النادي يعود مرة أخرى إلى عرش كرة القدم الأوروبية**

*مينا معزوز*